

# فوائد بینات 8341ھ 582 الحکمة من ختم آیات الوصایا

مساعد الطیار

هنا کلام جميل للغرناطي آآ ابوالزبیر الغرناطي. هم. في يقول في الحکمة فلماذا قال لعکم تتذکرون لعکم تتقون لعکم تعقلون فقال وقد ختم الاية الاولى بقوله تعقلون الثانية بقوله تذکرون - 00:00:00

والثالثة بقوله تتقون وذلك لمناسبة حسنة فالایة الاولى اشتملت على خمسة اشياء عظام. والوصیة فيها ابلغ منها في غيرها فختمتها بما في الانسان من اعظم السجايا وهو العقل اللي هي لا تشرك بي شيئا وبالوالدين احسانا - 00:00:20

الذی امتاز به على سائر الحیوان. جميل. والثانیة اشتملت على خمسة اشياء يقبح ارتکابها والوصیة فيها تجري مجری الزجر والوعظ فختمتها بقوله تذکروا اي تتعظون والثالثة اشتملت على ذکر الصراط المستقيم - 00:00:39

والتحريض على اتباعه واجتناب منافیه فختمتها بالتقوی التي هي ملاک العمل وخیر الزاد. يا سلام. جميل. ثم قال وقيل لعل السبب في ذلك ان الخلل الخمسة المذکورة في الاية الاولى امور ظاهرة جلية. يدرك العقل قبحها شرعا - 00:00:58

فاتبعت بترجی او عقلا شرعا. اعد العبارة. يقول يدرك العقل قبحها شرعا آآ او قصده يمكن يقول عقله بس مكتوب شرعا. قال اتبعت بترجی التعلق لان السلامة منها لا تكون مع وضوح امرها الا بتوفیق الله تعالى - 00:01:16

في حين ان الخمسة التالية لها خفیة وغامضة لا بد فيها من الاجتهاد والفكر حتى يقف المرء على موضع الاعتدال فيها اذ هي مما تؤثر فيه الشهوات والاهواء وذلك مما يعمي ويصم - 00:01:34

ولذا اتبعت برجاء التذکر لان من تذکر ابصر فعقل فامتنع جميل. ولما كان مجموع هذه المرتكبات العشر مما اتفقت عليه الشرائع ولم تسخ في ملة من الملل. وان من اخذ بها كان سالكا - 00:01:48

صراط المستقيم الذي لا عوج فيه عقب بقوله تعالى وان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه اذ ان الامر فيه عام لكافة الخلق. ثم قال تعالى ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبیله واتبعه بقوله ذلكم وصاکم به لعکم تتقون. وقد ترتب حاصلنا من مضمون الآيات الثلاث انه من

عقل وتذکر - 00:02:04

اتقى هذا کلام آآ الغرناطي في ملاک التأویل وايضا جزء منه للانصاری في فتح الرحمن - 00:02:26